03-04-2022
العدد: 3549

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"أخصائية اجتماعية: الصراع في سورية خلّف آثاراً كارثية على حياة الفلسطينيين"

- اللصوص وقطّاع الطرق يعيثون فساداً في مخيم درعا
- النظام يخفي قسرياً المسنّين الفلسطينيين مولود وذيبة الأحمد للعام التاسع
- طالبة فلسطينية تحقق المركز الثاني بمسابقة مهارات ومواهب في هولندا

آخر التطورات

قالت الأخصائية الاجتماعية في الأونروا في سورية "سهاد عبود" "إن موجة المعاناة الإنسانية التي سببها الصراع لها آثار كارثية" على حياة اللاجئين الفلسطينيين الذين تعمل معهم، حيث ترى الإخصائية كل يوم قضايا شائكة من حياة الفلسطينيين بسورية، منها البطالة والديون وكثرة عدد اللاجئين القاطنين في منزل واحد، وانعدام الأمن الغذائي والفقر والظروف المعيشية القاسية، وتعلم أنه لا توجد حلول سهلة لهذه القضايا.

وتشير الأونروا أن سهاد التي تبلغ من العمر 44 عاماً نزحت شأنها في ذلك شأن مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من منزلها في مخيم اليرموك في عام 2012، ما يسبب لها ألماً كبيراً عندما تتذكر لأيام التي اضطرتها للمغادرة من المخيم مع زوجها وابنها.

ويُلزم الإخصائيون الاجتماعيون بتحسين حياة اللاجئين الفلسطينيين من خلال الدعم الاجتماعي والصحة النفسية، ويتضمن عمل سهاد ضمن فريق عمل الأونروا الاجتماعي، تقييم ما إذا كانت العائلات مؤهلة للتسجيل على أنها بحاجة إلى المساعدة، وتقدم المساعدة للناس على حل المشكلات والتعامل معهم في حياتهم اليومية والتخفيف من معاناتهم.

من جانبها، قالت وكالة الأونروا في تقرير لها، "مع دخول الصراع في سورية عامه الحادي عشر فإنه من المستحيل تصور تأثير هذا الصراع على الإنسان، فمرة أخرى، وجد اللاجئون

الفلسطينيون أنفسهم غارقين في دائرة الصراع والنزوح التي زادت من تفاقم بؤسهم الذي يعيشونه سابقاً"

من زاوية أخرى، أفاد مراسل مجموعة العمل بازدياد ملحوظ في أعمال السرقة في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، حيث يسجل يومياً حوادث سرقة لمحال تجارية وسيارات واعتداء على المنازل وخاصة منازل الفقراء والأرامل التي لا معيل لها.

ويضيف مراسلنا أن مجموعات من اللصوص وقطّاع الطرق من أبناء مخيمي درعا والنازحين تعيث فساداً داخل حارات وأزقة المخيم، منهم تجاراً للمخدرات ومنهم للسرقات والبلطجة من أصحاب السوابق، ويشترك في أعمالهم عدداً من المجموعات التي كانت محسوبة على المعارضة السورية، وذلك في ظل غياب تام للأمن والأمان في المنطقة.

ويشير المراسل إلى انتشار الخوف بين الأهالي وفقدانهم للأمن والأمان، وطالب أهالي المخيم ووجهائهم بالوقوف بوجه تلك الظاهرة التي تهدد حياة الناس وتنتهك أقل حقوقهم.

ويصل عدد العائلات المقيمة في مخيم درعا إلى قرابة 750عائلة معظمهم عادوا بعد انتهاء العمليات العسكرية التي استهدفت المخيم ومحيطه، في حين كان يقطن المخيم 13 ألف لاجئ قبل احتدام الصراع في سورية.

في ملف المختفين قسراً، تواصل أجهزة النظام السوري الأمنية اعتقال العديد من المسنّين الفلسطينيين وتتكتم على مصيرهم، منهم اللاجئ الفلسطيني "مولود خالد العبد الله " 73 عام " مريض بالقلب " وزوجته المسنّة " ذيبة الأحمد " 65 عام " مريضة بالسكري"، حيث اعتقلا

مع عائلتهما المكونة من أربعة أفراد بتاريخ 27-7-2013 من حاجز النظام في شارع نسرين الواقع في حي التضامن المجاور لمخيم اليرموك.

في بلاد المهجر، حققت الطالبة الفلسطينية السورية "فاطمة اسمر محمود" المركز الثاني بمسابقة مهارات ومواهب على مستوى مملكة هولندا، كما فازت بالمرتبة الأولى على مستوى zoud Holand في مجال أفكار إبداعية وايجاد حلول مستدامة صديقة للبيئة، وذلك على الرغم من دخولها هولندا منذ ثلاث سنوات.